مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجلسة ٣٩٦٣

الخميس، ٧ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩، الساعة ١٨/٥٥
نيويورك

الرئيس: السيد أموريم . . . . (البرازيل)

الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	الأرجنتين	السيد بتريتّا
	البحرين	السيد المنصور
	سلوفينيا	السيد تورك
	الصين	السيد ليو جيئي
	غابون	السيد دانغي - ريواكا
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد دوتريو
	كندا	السيد فولر
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد إلدون
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة	السيد مينتن

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٥٥

الإعراب عن الترحيب بالأعضاء الجدد في مجلس الأمن وعن الشكر للأعضاء السابقين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بما أن هذه الجلسة أول جلسة يعقدها مجلس الأمن هذا العام، أود أن أتمنى سنة جديدة سعيدة لجميع أعضاء مجلس الأمن، وكذلك لجميع أعضاء الأمم المتحدة، وللأمانة العامة. وبالنيابة عن المجلس، أرحب بالأعضاء الجدد في المجلس وهم الأرجنتين وكندا وماليزيا وناميبيا وهولندا. ونتطلع جميعا بثقة إلى مشاركتهم في أعمال المجلس. ونحن على اقتناع بأن خبرتهم وحكمتهم ستساعد المجلس مساعدة قيمة في اضطلاعه بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه.

وأود أيضا أن أعرب عن امتنان المجلس العميق للأعضاء السابقين على إسهاماتهم الهامة والحاسمة في أعماله. إن ممثلي البرتغال والسويد وكوستاريكا وكينيا واليابان كرسوا جميعا مواهبهم، بطريقة ممتازة، لتصريف أعمال المجلس.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): وبما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم المجلس، بسعادة السيد جاسم محمد بوعلاي، الممثل الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة، على العمل الذي اضطلع به بصفته رئيسا لمجلس الأمن في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وإنني على يقين بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير بوعلاي على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

وأود أيضا أن أعرب عن تقديرنا للتعاون الذي أبداه لنا في أعمالنا المستشار ليو جيئي، ممثل الصين، الذي أفهم أنه سيغادرنا.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل سيراليون يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد دابور (سيراليون) المقعد المخصص له على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

تلقى أعضاء المجلس نسخا مصورة من رسالتين، الأولى مؤرخة ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لليبريا لدى الأمم المتحدة، والثانية مؤرخة ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتوغو لدى الأمم المتحدة، ستصدران بوصفهما وثيقتين من وثائق مجلس الأمن تحت الرمزين S/1999/17 و S/1999/18 على التوالي.

عقب المشاورات التي أجريت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

> "يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء الهجمات التي يشنها المتمردون المسلحون التابعون للمجلس العسكري السابق والجبهة المتحدة الثورية في عاصمة سيراليون، وإزاء ما يؤدي إليه ذلك من معاناة وخسائر في الأرواح. ويدين محاولة المتمردين غير المقبولة الإطاحة بالقوة بحكومة سيراليون المنتخبة ديمقراطيا. كما يدين المجلس حملة المتمردين المتواصلة لترويع سكان سيراليون، وبوجه خاص الفظائع المرتكبة بحق النساء

والأطفال. ويطالب المجلس المتمردين بإلقاء أسلحتهم على الفور ووقف العنف بجميع أشكاله. ويكرر المجلس مرة أخرى تأكيد تأييده الثابت لحكومة الرئيس كباح الشرعية المنتخبة ديمقراطيا.

"ويدين المجلس بشدة كل الذين قدموا الدعم، عن طريق سبل منها توريد الأسلحة والمرتزقة، إلى المتمردين في سيراليون. وفي هذا الصدد يعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن هذا الدعم للمتمردين يأتي بوجه خاص من أراضي ليبريا. ويؤكد مجددا التزام جميع الدول الأعضاء بالامتثال الدقيق لأشكال حظر الأسلحة القائمة. وفي هذا الصدد يحث مجلس الأمن اللجنة المنشأة عملا بالقرار ٩٨٥ (١٩٩٥) واللجنة المنشأة عملا بالقرار ١١٣٢ (١٩٩٧) على اتخاذ تدابير فعالة للتحقيق في انتهاكات الحظر وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن، مع التوصيات اللازمة.

"ويؤكد مجلس الأمن أهمية الحوار والمصالحة الوطنية في استعادة السلام الدائم والاستقرار إلى سيراليون. ويرحب المجلس بالجهود التي تبذلها حكومة الرئيس كباح لحل النزاع، وكذلك يؤيد النهج المنصوص عليه في البلاغ الختامي لاجتماع لجنة الستة المعنية بسيراليون، المنبثقة عن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المنعقد في أبيدجان في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ (S/1998/1236). ويرحب المجلس بالعروض المقدمة من زعماء المنطقة التي تهدف الى حل النزاع، وفي هذا الصدد يحثهم، بما في ذلك لجنة الستة المنبثقة عن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تيسير عملية السلام. كما يدعو الأمين العام إلى أن يبذل كل ما في وسعه للمساعدة في هذه الجهود، بما في ذلك عن طريق ممثله الخاص.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه إزاء النتائج الإنسانية الخطيرة التي تترتب على تصعيد القتال في سيراليون. ويطلب إلى جميع الدول والمنظمات الدولية تقديم المساعدة الإنسانية المناسبة، كما يدعو جميع الأطراف في سيراليون الى تيسير وصول المساعدة الإنسانية. ويلاحظ المجلس أن وكالات الأمم المتحدة تتعامل مع أعداد متزايدة من اللاجئين في البلدان المجاورة ويطلب إلى جميع الدول كفالة تزويد الوكالات الإنسانية بالموارد الكافية لتلبية الطلب الإضافي.

"ويشيد مجلس الأمن بقوات فريق المراقبين العسكريين التابع لدول غرب أفريقيا في سيراليون لما أبدته من شجاعة وتصميم على مدار العام الماضي في جهودها الرامية إلى الحفاظ على الأمن في سيراليون. كما يشيد المجلس بالإسهام الرئيسي الذي تقدمه بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون والممثل الخاص للأمين العام في الجهود الرامية إلى استعادة الاستقرار في البلد. ويحث المجلس جميع الدول على سرعة تقديم الموارد، بما في ذلك الدعم السوقي وأشكال الدعم الأخرى، للمساعدة في الحفاظ على وجود فعال لقوات حفظ السلام في سيراليون.

"ويعلن مجلس الأمن اعتزامه مواصلة رصد الحالة عن كثب، والنظر على سبيل الاستعجال في أي إجراءات إضافية قد تلزم".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/1.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٠٥.
